



قضية العدد

## تعويم الليرة السورية

وتخبط السياسة الاقتصادية

4

www.facebook.com/lcc.darayarev  
lcc.darayarev@gmail.com



# عنبلدي



من كرم الثورة

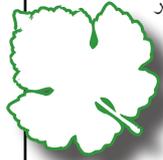
enab baladi

جريدة أسبوعية  
تصدر من داريا

العدد صفر - الأحد - 29 كانون الثاني 2012

أسبوعية - سياسية - ثقافية - متنوعة

## لماذا عنب؟!



بعد ما يزيد عن عشرة أشهر من انطلاق الثورة السورية المباركة وتزايد زخمها واتساع المشاركين فيها، ومع اقتراب بشارت النصر بإذن الله برغم المعاناة والتضحيات..

تأتي انطلاقة جريدتنا (عنبلدي) التي يقوم على إصدارها مجموعة من أبناء داريا وبناتها دفعهم إلى ذلك حبهم لوطنهم ورجعتهم في المشاركة في الثورة والمساهمة في التأسيس لسوريا الجديدة القائمة على العدل والحرية والكرامة.

### لماذا عنب؟!

بعد تفكير ومداولات كثيرة، وقع الاختيار على «عنبلدي» اسماً للجريدة، وذلك لأسباب عدة، منها ارتباطه المباشر بمدينة داريا التي اشتهرت بزراعتها منذ زمن بعيد، ورمزيته المتمثلة بالأصالة والارتباط بالأرض، وتعدد أنواعه وأصنافه التي نرى فيها إشارة إلى تنوع اتجاهاتنا وأفكارنا.

وهذا العنبل «بلدي» لأنه نتاج ذاتي لأبناء داريا وبناتها يعتمد على جهودهم وقدراتهم الشخصية.

«عنبلدي» جريدة متنوعة لا تختص بمجال واحد، ستقرؤون فيها شيئاً في السياسة وشيئاً في الاقتصاد، وبعض الموضوعات. كما ستجدون فيها مناقشات للحراك الميداني في داريا وخارجها، بالإضافة إلى أخبار المعتقلين والشهداء، وستطالعون فيها أيضاً الكثير من خواطر الشباب التي فاضت على هامش الثورة.

أسرة (عنبلدي) هم مجموعة من الهواة لا يتمتعون بخبرة صحفية سابقة لكنهم أحبوا أن يبذلوا جهدهم في تقديم جانب مختلف من جوانب الثورة السورية المباركة ويشاركوا في أحد الفضاءات الحرة التي خلقتها الثورة لتكون ساحة لأفكارهم وأقلامهم وليعبروا فيها بكل حرية.

وكما انتشر العنبل الداراني في جميع أنحاء سوريا وعرفه أبناءها.. فهذه الجريدة هي هدية أبناء داريا وبناتها إلى أبناء شعبنا على امتداد الوطن، نأمل أن يجدوا فيها المميز والمفيد.

نحية إلى أرواح شهداء الثورة السورية وإلى تضحيات المعتقلين والمصابين والناشطين نحية إلى كل من يسهم في السعي إلى حرية سوريا ورفعته

## 594 مظاهرة في 486 نقطة في جمعة حق الدفاع عن النفس وحلب تسجل حضورها بالخطف العريض.. بينما النظام يمضي في سياسة القتل الممنهج!



3 بعد أن قضوا أربعة عقود تحت سطوة نظام لا يعرف غير الإذلال والإخضاع سياسة لحكم بلد كسوريا بعراقته وحضارة أهله وتاريخهم المشرف.

جمعة جديدة يخرج فيها السوريون إلى شوارع الحرية وجهاً لوجه مع قاتليهم الذين ما توقفوا عن توجيه الرصاص إلى صدور ورؤوس اخوتهم في الوطن، المطالبين بالحرية والكرامة والمشاركة السياسية

## استمرار الاعتقالات في صفوف النخبة من أهالي داريا



2

### اقرأ مع العدد

## ملحق الإسعافات الأولية لإصابات الرصاص الحي

واحتفظ به لحين الحاجة



على صعيد آخر اعتقلت المخابرات الجوية الشاب سمير صبري مراد من جانب مسجد مصعب بن عمير بعد صلاة الظهر وكل من الشاب أحمد اللون مع أخوه محمد اللون قرب جامع طه اليوم بعد خروجهم من الصلاة مع سياراتهم، كذلك اعتقل الشاب عماد عدنان أبوكم وابن عمه أحمد محمد أبو كم، وسامر فنة وذلك بعد صلاة الظهر. مساء اليوم نفسه سُمع دوي إطلاق رصاص وانفجارات قرب سكة القطار، ولوحظ انتشار أمني كثيف في ذلك المكان.

ويعد سماع دوي انفجارات قرب صلاة الخولاني توجهت الحشود الأمنية إلى ذلك المكان، في الوقت الذي بدأ فيه بعض الشباب بالتكبير في مظاهرة نادت بإسقاط النظام. في نفس الوقت كانت مظاهرة أخرى تجوب شارع الثورة باتجاه جامع العباس، تعرضت لإطلاق نار، وفي الطرف الآخر من المدينة خرجت مظاهرة قرب جامع مصعب ابن عمير هتفت للحرية سرعان ما فرقها ميليشيات جميل حسن بإطلاق الرصاص الحي الذي أدى إلى وقوع إصابة في الرجل متوسطة الخطورة.

## المتظاهرون وعناصر الأمن بين كر وفر في جمعة حق الدفاع عن النفس

خرج المتظاهرون في هذه الجمعة في عدة نقاط في داريا، بالرغم من الإنتشار الأمني قرب غالبية المساجد، وخصوصاً أمام مسجدي البشير والعثمان، برفقة كاميرا قناة الدنيا لتصوير خروج المصلين بشكل طبيعي!!

## اعتقال الأستاذ نبيل الأحمر مع اثنين من إخوته



اعتقل الشيخ نبيل الأحمر يوم الأربعاء ٢٥ كانون الثاني مع أخويه الشيخ ماجد والسيد عبد اللطيف في عملية مدهامة.

والشيخ الأحمر إمام وخطيب جامع أنس بن مالك، كان من أوائل المشايخ الداعمين للثورة «وهم قلائل جدا في داريا» الأمر الذي دفع وزارة الأوقاف إلى إعفائه من الخطابة ومن ثم ملاحقته أمنياً.

الشيخ نبيل كان دائم النصح للشباب الثورة بتحقيق العدل بين الناس وعدم ظلم الآخرين أو اتهمهم بالعمالة للنظام حرصاً على عدم إيقاع الفتنة بين أهالي المدينة، كما ساهم الشيخ في دعم أهالي الشهداء والمعتقلين.

يذكر أنه ليست المرة الأولى التي يعتقل فيها رجال دين أو مفكرون في داريا حيث اعتقل الأستاذ خيرو الدباس أبو الخير (٥٢عام) في ٢ تموز ٢٠١١ في عملية مدهامة، وهو حاصل على إجازة في الشريعة وإجازة في القرآن الكريم

كما اعتقل أيضاً الأستاذ عبد الأكرم السقا (٦٨عام) في ١٤ تموز ٢٠١١ بعد اقتحام منزله، وهو مفكر إسلامي مجدد وشيخ فاضل أسس الجمعية الخيرية بداريا والثانوية الشرعية للبنات، عُلم أن حالته الصحية متدهورة في الفترة الأخيرة.

ولم يسلم الأستاذ محمد ياسين الحموي (٦٥عام) من يد ميليشيات جميل حسن التي اعتقلته للمرة الثانية في ٢٣ أيلول ٢٠١١ مع ابنه محمد بعد مدهامة منزله.

الأستاذ ياسين مدرس لغة عربية متقاعد، له نشاطات فكرية واجتماعية عديدة

## المظاهرات المسائية تستنزف طاقات ميليشيات الأسد

لا زالت المظاهرات المسائية تستنزف ميليشيات الأسد التي يقودها جميل حسن والتي تقوم كل يوم بحشد عناصرها للملاحقة والتظاهر الذين يصمون على الخروج يومياً للمطالبة بسقوط النظام وإفراج المعتقلين، حيث يستخدم النظام في مواجهتها سيارات مصفحة ومدركات وسيارات مزودة برشاشات، ما أدى إلى وقوع سبعة إصابات حالتها متوسطة الخطورة في مظاهرة الأربعاء الماضي نتيجة تفريقها بالرصاص الحي. ولكن كل ذلك لم ينقص من عزيمته النوار الذين عادوا في اليوم التالي بمزيد من العزيمة والإصرار.



## المخابرات الجوية تستخدم الرشاشات والمدركات في مواجهة المظاهرات الطلابية !!

انطلقت ظهر الأربعاء الماضي مظاهرة طلابية تهتف بإسقاط النظام سرعان ما فرقها الأمن بالرصاص الحي، واعتقل أكثر من خمسة طلاب منهم أفرج عنهم في اليوم نفسه، ولوحظ في اليوم ذاته وجود الشبيحة مع أسلحتهم أمام الثانوية العامة للبنات برفقة سيارة شفروليه عليها رشاش ومدركة مموهة تعرضت أكثر من مرة للمظاهرات الطلابية التي تخرج يومياً وسط دهشة الطلاب واستغرابهم من تكرار الشيء نفسه في كل يوم.



## الإفراج عن البعض واعتقال الكثيرين !!

لم يهنأ أهالي داريا بعد بالإفراج عن بعض أبناءهم من بين المئات الذين لا يزالون يقبعون في ظلمات الأقبية الأمنية حتى كانوا على موعد جديد مع حملات مليشيات النظام الوحشية لاعتقال ثلة جديدة من خيرة شبابهم بطرق مختلفة ومن أماكن مختلفة من المدينة. عرف من المعتقلين: أبو اسماعيل الكشك، عبد الرحيم الزهر، محمد العبار، علي سويد، محمد جمال فقاعة، مروان شمشان، غسان البسرك، ماجد الأحمر، عبد اللطيف الأحمر، نبيل الأحمر، عبد الوهاب الناموس، سعيد أبو بكر ملقب

أبو أسامة، عبد الله الوزان، محمد سعيد خشفة، عبد السلام معضمان، عبد الرحمن زيادة، محمد هدلة، محمود هدلة، حسين هدلة، مأمون هدلة، خالد خولاني، أسامة الشيخ خليل.



## اعتصام نسائي توعوي للمطالبة بالمعتقلين



اعتصمت ظهر السبت الماضي مجموعة من نساء داريا وسط المدينة للتوعية بأهداف الثورة وأخلاقها في اعتصام تقيفي لمدة ساعة أقيمت فيه عدة كلمات دعت إلى عدم إرسال الأبناء إلى المدارس تضامناً مع المناطق المنكوبة التي انقطع أبنائها عن الدراسة قسراً، كما طالبت بالإفراج عن المعتقلين.



بعد الإعتصام سرن في مظاهرة تنادي بإسقاط النظام وتطالب بالإفراج عن المعتقلين والتنديد بالرسم المزعوم.

كما قامت بعض الحرائر بإلقاء منشائر توعوية متنوعة أثناء المظاهرة وقام بعضهن الآخر ببيع بعض العبارات على الأرض (نزيد أبناءنا)

وانتهى الإعتصام والمظاهرة بدعاء لإحدى الحرائر بالإفراج عن جميع معتقلي سوريا.

يأتي هذا الإعتصام بعد يومين من اعتصام مشابه أمام محكمة داريا الخميس الماضي ١٩ كانون الثاني رُفعت فيه صور لبعض المعتقلين، وألصقت بعضها مع أسماء المعتقلين على حائط المحكمة وفي مدخلها.

## استمرار النظام في سياسة القتل الممنهج على مدار الأيام الأخيرة!



### دخول حلب على خط الثورة

في تطور لافت دخلت حلب على خط الثورة في جمعة «حق الدفاع عن النفس» بقوة حيث خرجت فيها عدة مظاهرات حاشدة في وسط المدينة بشكل أربع قوات الأمن التي ظننت ان حلب خارج الخارطة الثورية فبادرت بمواجهة المظاهرات بالرصاص ما أدى إلى سقوط أكثر من ١٢ شهيد في أحياء المرجة والفردوس وسيف الدولة... ليبلغ عدد الشهداء في أسبوع معتقلو الثورة وجمعة حق الدفاع عن النفس ٤٢٤ شهيداً.

في جمعة حملت اسم «حق الدفاع عن النفس»، حيث خرجت ٥٩٤ مظاهرة تطالب بالحرية وتساند المناطق والمدن المنكوبة بالرغم من البرد الشديد الذي شهده يوم الجمعة وذلك في ٤٨٦ نقطة تظاهر توزعت على الشكل التالي بحسب المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات:

المناطق	المظاهرات	المدنية
دمشق	٣١	١٢
ريف دمشق	٦٣	٤٧
درعا	٦٣	٥٧
اللاذقية	٣٦	٢٥
ادلب	١٣٧	١٣٦
حلب	٧١	٥٦
حمص	٦٥	٥١
حماة	٦٠	٥٤
الحسكة	٢٤	١٧
دير الزور	٢٩	٢١
الرقبة	٦٧	٩
السويداء	.	.
القنيطرة	١٣	١١

أما الشهداء الذين سقطوا جراء إجرام النظام فقد توزعوا على طول الخارطة السورية على الشكل التالي:

ريف دمشق (٣٨ شهيد)
حمه (٢١ شهيد)
درعا (١٥ شهيد)
حلب (١٤ شهيد)
حمص (١٠ شهداء بينهم أطفال نساء)
إدلب (٣ شهداء).

وفي تطور آخر قتل الأمن السوري ثلاثة من عناصره بعد رفضهم إطلاق النار على متظاهرين في درعا

حملة اعتقالات عشوائية حصدت نحو ٦٠٠ شخص أتبعها مجزرة نفذها بحق مجموعة من المعتقلين بعد تعريضهم لتعذيب شديد. أما في ريف دمشق فقد اقتحمت قوات الأمن مدينة دوما من عدة محاور ونصبت العديد من الحواجز لمنع الدخول والخروج إليها، جاء ذلك بعد ساعات من الاشتباكات مع بعض عناصر الجيش الحر في عربين فيما واصل الطيران العمودي التحليق فوق مدينة دمشق وريفها. أما درعا التي شهدت عدة أحياء منها اقتحاماً للأمن والجيش وإطلاق الرصاص الكثيف على المدنيين العزل، فقد تعرضت مناطق عدة منها لحمات تشييط بالدرعات الثقيلة مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

### تنوع الشهداء

لم يسلم رجال الهيئات الإغاثية والطبية من وحشية النظام السوري ففي إدلب قامت قوات الأمن بقتل مدير الهلال الأحمر السوري عبد الرزاق جبيرو ربما بالرصاص يوم الأربعاء عندما كان في طريقه من دمشق إلى إدلب مقلداً سيارة إسعاف. كما لم تسلم القداسات أيضاً من وحشية النظام حيث قتلت قوات الأمن في حماه الأب باسيلوس نصار الكاهن في مطرانية حماه للروم الأرثوذكس في بلدة كفر بيه بمحافظة حماه أثناء محاولته إسعاف بعض المصابين في حي الجرامة بالمدينة.

### جمعة حق الدفاع عن النفس

بعد خميس دام سقط فيه أكثر من ٦٠ شهيداً بينهم أكثر من عشرة أطفال جاء يوم الجمعة المرتقب ليسجل أكثر من ١٠٠ شهيد سقطوا على أيدي قوات الأمن وشبيحته في عدة مجازر

### لا يزال الزيف مستمراً..

قاربت الثورة أن تبلغ عامها الأول، ومازال النظام السوري يصارع بالقوة من أجل البقاء برغم دماء الشهداء ومعاناة المعتقلين الذين بلغ عددهم بحسب الإحصائيات الصادرة عن منظمات حقوق الإنسان الدولية والعربية والسورية المستقلة، ما يزيد على تسعين ألف معتقل خلال عشرة شهور مضت منذ انطلاق الثورة، فقد فيها الآلاف من المعتقلين، وودع المئات منهم الحياة على يد جلادي هذه المعتقلات.

### أسبوع «معتقلو الثورة»

وتقت لجان التنسيق المحلية خروج ٥١٩ مظاهرة في ٤٥٥ نقطة تظاهر في جمعة «معتقلو الثورة»، التي حفل أسبوعها بالمريد من المظاهرات وسقط خلالها العشرات من الشهداء والجرحى. فخلال الأسبوع تعرضت عربين وحريستا لحمات اعتقال وتشهيد واسعة، وشهدت دوما عرساً جماعياً لـ ١٢ شهيداً قضاؤهم أثناء تشييع أحد شهدائهم حين تركزت قناصة النظام على أسطح البينايات لتصطادهم بدم بارد، أما حمص فقد شهدت مجازر مؤلمة خلال الأسبوع في إطلاق مباشر للنار باتجاه المتظاهرين مستخدماً الرشاشات الثقيلة، والمدفعية التي دمرت بعض الأبنية فوق رؤوس ساكنيها في حي الرفاعي وكرم الزيتون خلف العشرات من الشهداء والجرحى شملت نساء وأطفالاً دون القدرة على إسعافهم بسبب صعوبة الأوضاع هناك.

وفي حماة قام الأمن بسد كل المنافذ والطرق المؤدية إلى ساحة العاصي لمنع الأهالي من الوصول إليها ولتقطع أوصال المدينة، وشن

## لجنة المراقبين العرب.. الرمد.. والعمى !!

لم يتوقع السوريون أن توافق الحكومة السورية على دخول بعثة المراقبين، لأن أداء النظام وممارساته لا يحتمل جسداً غريباً يشهد على ما يفعل يومياً بحق شعبه القههور منذ عقود، ولكن النظام وافق!، وعداً الغالب بعدها يشكك في مصداقية تعامل النظام مع البعثة، وتوقع الكثير من الحيل والأساليب التي سيبثها النظام ليضلل رجال البعثة ومسؤوليها. النظام لم يكذب توقعات المراقبين، بل سبقها بمراحل، وتشبيحه لم يقتصر على مواطنيه، بل



تعداه لمراقبي البعثة، فقام بتغيير أسماء المدن والبلدات، وعرقل ذهابهم لكثير من المناطق الساخنة، وسبق على الغالب مجيئهم لمعظم المناطق عمليات قمع للمتظاهرين الذين تجمعوا لاستقبالهم، سقط من جرائها عشرات الشهداء، في خطوة لإرهاب الناس. ولكن المراقبين وصلوا في النهاية لمناطق الحراك الساخن، والكثير منهم قدم شهادته على الحقيقية، والبعض منهم عكس سياسة بلده المؤيدة للنظام، وبعضهم خرج عن تلك السياسية أصلاً، كالمراقب أنور مالك، الذي فاجأ دولته الجزائر، المؤيدة للنظام السوري، والتي مارست دوراً كبيراً في عرقلة سياسات الجامعة الرامية لعزل النظام. تقرير الداعي كان يعكس حقيقة الداعي وبعض الدول وتاريخها وقبولها للتوافق مع النظام، ولم يتفاجأ الناس، ولكن تكسروا على واقعهم العربي الذي لا يزال متوتر بين الضحية والجلاد. بيكنا القول أن واقع لجنة المراقبين كان كما يقال في العامة (الرمد أحسن من العمى)، فوجود المراقبين خفف أعداد القتلى من ٥٠-٦٠ يسقطون يومياً، ليصل العدد خلال وجودهم ٢٠-٣٠ شهيد، ولكن القتل لم يتوقف أبداً، وهاهو قد عاد لعدلاته الأولى قبل دخول البعثة.. بل تعداها وللأسف!.

## جمعة الدولة المدنية أم حق الدفاع عن النفس؟!

تغب عنه)، وتحترم حقه في خياره.. ومن صوت للدولة المدنية فهو صوت للغاية (والوسيلة لم تغب عنه أيضاً)، وتحترم حقه في خياره.. فلا تصح المفاضلة إذن بين الدولة المدنية وحق الدفاع عن النفس (فالثانية وسيلة الوصول للأولى).. لا مانع لدي من تبيان سبب تصويتي لهذا الخيار أو ذاك، أما أن أقوم بالفزعات لهذه التسمية أو تلك، وأن أطلب من أصدقائي التصويت لتسمية معينة فهذا محاولة لصادرة خيبرهم ورأيهم.. مارلنا جميعاً نحتاج للتدرب على الممارسة الديمقراطية (مبدأ الإختيار والتصويت تحديداً).. النقاش جميل لكن الحشد والشحن لا يصلح لاتخاذ القرار مناسباً!

فقط هو الذي يجب أن يكون. لم نعتد بعد على التفكير بأسلوب «تعدّد الصواب» وربما هو مصطلح غريب علينا جميعاً! في الجمعة الاخيرة كانت المشاجرات حول أيهما أولى وأيهما أصح: جمعة الدولة المدنية أم حق الدفاع عن النفس؟ لا ندري كيف بيكنا المفاضلة بين الغاية والوسيلة؟! الدولة المدنية هي الهدف من وراء إسقاط النظام، الدولة المدنية التي تكفل للجميع حقوقهم وحررياتهم وكرامتهم، هي الدولة التي يقودها المدنيون لا العسكر (كما اعتدنا لقرون!) ويتداولون عليها (عكس ما اعتدنا لقرون أيضاً).. أما الدفاع عن النفس أو الجهاد (سلمي في المظاهرات أو مسلح للجيش الحر) فهو الوسيلة للوصول إلى الدولة المدنية.. فمن صوت للدفاع عن النفس فهو صوت للوسيلة (والغاية لم

في كل أربعاء من كل أسبوع.. نفتح صفحات الفيسبوك مساءً، لنجد الشباب يتبادلون الردود والإتهامات والشحن حول تسمية يوم الجمعة القادم..

فزعات وهمات تمارس للحشد وراء هذه التسمية أو تلك، كل فريق يقدم حججه ومبرراته ليثبت للجميع أن التسمية التي يؤيدها ويروج لها هي الصحيحة أو الأصح ونحن أحوج لها حالياً..



## تعويم الليرة السورية... وتخطب السياسة الاقتصادية!



### ما هو التعويم؟

فوجئ الجميع بالأمس بصور قرار تعويم الليرة السورية وتوالت الأسئلة المطروحة حول معنى تعويم العملة وأبعاده الاقتصادية والسياسية، فمن وجهة نظر اقتصادية، يعني مصطلح تعويم العملة «floatation» تخلي البنك المركزي عن تحديد سعر العملة وترك سعر صرفها، أي معادلتها مع عملات أخرى، يتحدد وفقاً لقوى العرض والطلب في السوق النقدية، أي ربط قيمة العملة بحجم الطلب عليها زيادة أو نقصان. وتختلف سياسات الحكومات حيال تعويم عملاتها تبعاً لمستوى تحرر اقتصادها الوطني، وكفاية أدائه، ومرونة جهازها الإنتاجي. ومن أهم أسباب التعويم اختلاف معدلات التضخم وأثر ذلك في أسعار الفائدة، ثم في تقلبات أسعار صرف العملات ناهيك عن تزايد العجز في ميزان المدفوعات نتيجة زيادة الإنفاق سواء للاستثمار الخارجي أم لتمويل نفقات حرب ما.

### تعويم الليرة السورية، القرار الذي يندب بالخطر

أما ما يحصل في سوريا، فهو نتيجة معدلات التضخم العالية التي حصلت منذ اندلاع الثورة السورية والعجز الكبير في ميزانية الدولة نتيجة تمويل نفقات الجيش والدبابات التي تحتل المدن وتقتل المدنيين الأبرياء من السوريين.

وإصدار قرار تعويم الليرة السورية سيؤدي حتماً إلى لجوء الأفراد إلى العملات الصعبة أو الذهب كبديل للعملة وبالتالي يتراجع سعر الليرة السورية أمام العملات الأجنبية الأخرى. وفي حال استمر هذا القرار لمدة ثلاثة أشهر متتالية، فهذا يعني انهيار العملة وستصبح قيمتها مساوية لقيمة أية جريدة تسع بها زجاج نافذة المنزل. هنا نعود بالذاكرة إلى الثمانينيات حين قام الأسد بتعويم الليرة وهبط سعرها هبوطاً حاداً وفقدت قيمتها حينها مما أدى إلى انهيار الاقتصاد السوري وتغير حال الليرة السورية الأمر الذي لازلنا نعاني من تبعاته إلى الآن في ظل استمرار النهج الأسدي مدة ٤٠ عاماً متتالية.

### الدوافع وراء اتخاذ قرار انتحاري

ولم يقم النظام بهذه الحركة إلا بعد أن أفلس وخسر كل أوراقه كما خسر الدعم الذي لطالما صمّ آذاننا به من الدول الداعمة لمقاومته المزعومة مثل روسيا وإيران والصين. حيث نتيقن اليوم مع صدور القرار بأن «شماعة النظام» وادعاءاته المستمرة لمؤيديه، ألا وهي دعم تلك الدول «الصديقة» له ما هو إلا محض خيال ومجرد أقوال لم ترتق أبداً لمستوى الأفعال وإن كان هناك من فعل، فيكون على نطاق ضئيل أودى إلى انهيار النظام وخسارته واضطراره لإصدار هكذا قرار. ولنبداً من إيران، الدولة المحاصرة اقتصادياً والتي بالكاد

تستطيع الخروج من أزمتها التي ضاق خناقها عليها اقتصادياً وسياسياً ودولياً، أما روسيا، العملاق المنهار الذي فقد كل سيطرته في العالم باستثناء دعم سوريا له نتيجة الاتفاقيات البرمة منذ عهد الأسد الأب وجلبها من صفقات السلاح، والآن، وبعد صدور القرار، يتبادر إلى أذهاننا سؤال محير، أين الدعم الروسي إنذا؟ وهل البوارج والمقاتلات الحربية الروسية التي عملت من الموانئ السورية مرتعاً لها مجرد كذبة أو دعاية من العيار الثقيل لرفع معنويات المؤيدين؟ وهل يا ترى سقطت أسطورة الدعم من الدول الصديقة وسيسقط معها النظام الفاشي في سوريا؟

### هل جاء التعويم لدعم الاقتصاد السوري أم لإرهاق كاهله؟

وإذا كان الهدف من التعويم توحيد سعر الصرف بين البنوك والسوق السوداء وتكثيف البنك المركزي من الاستحواذ على الجزء الأكبر من التعاملات والمضاربات التي تحصل في السوق السوداء وسحبها إلى خزانة البنك المركزي ليستعيد ماء وجهه والعمل على تجميع ما خسرته من عملات أجنبية، فإنه يعرض الدولة لخطر اهتلاك العملة نتيجة التنافس الذي سيتصاعد بين الدولة والسوق السوداء. وإن كان الهدف المنشود رفع سعر صرف الليرة السورية مقابل بقية العملات، فإن ذلك يؤثر سلباً في حركة الصادرات، لأن أسعار السلع

المحلية تصبح مرتفعة للمستوردين الأجانب فينخفض الطلب عليها (وفقاً لدرجة مرونة الطلب)، ويؤدي ذلك إلى زيادة الواردات لأن أسعار السلع الأجنبية تصبح أرخص للمستوردين المحليين، مما يسهم في عجز الميزان التجاري، ويمكن أن تشجع رؤوس الأموال المحلية للانجذاب نحو الاستثمار الخارجي لأنه أصبح في الإمكان مبادلة وحدة العملة المحلية بوحدات أكثر من العملة الأجنبية، وبذلك يتأثر ميزان مدفوعات الدولة تأثراً سلبياً، وتتأثر الصناعة المحلية بتعرضها لمنافسة الواردات، ويتباطأ النمو وترتفع درجة البطالة. وفي حالة تعويم الليرة السورية باتجاه انخفاض سعر صرفها تحدث الآثار المعاكسة، إلا أن هذه الآثار الاقتصادية لتعويم العملات لا تنطبق تماماً ولا تصح في الحالة السورية وذلك لعدة أسباب أهمها أن الطلب العالمي على الصادرات السورية في معظمه عالي المرونة، والجهاز الإنتاجي لديها ضعيف نسبياً وغير قادر على تلبية الطلب الخارجي، إن وجد، وهي تنفذ معظم تجارتها الخارجية بعملات أهم شركائها التجاريين، وليس بعملتها الوطنية، وتقيّد على حركة العملة المحلية كثيراً وهذا ما يفسّر الفوضى النقدية التي تعيشها سوريا اليوم وارتفاع سعر الدولار ليقرب من ٧٦ ليرة سورية.

في النهاية، هل يا ترى صدور قرار التعويم يبنى بعجز النظام عن الاستثمار ويكون اللجنة الأولى في طريق الانحدار والسقوط؟

### أسعار العملات بتاريخ 2012/1/29

العملة	بيع	شراء	العملة	بيع	شراء
دولار أمريكي	68.13	64.81	يورو	87.68	83.57
جنيه استرليني	105.69	100.53	ين ياباني	75.69	71.99
فرنك سويسري	72.74	69.20	دولار كندي	67.33	64.04
كورونا دامباركي	11.83	11.25	كورونا سويدي	10.03	9.54
كورونا نرويجي	11.64	10.91	دينار كويتي	244.98	233.03
ريال سعودي	18.18	17.29	دينار أردني	96.34	91.73
دينار بحريني	182.52	173.63	درهم إماراتي	18.54	17.63
ريال قطري	18.69	17.87	ريال عماني	177.25	168.6
جنيه مصري	11.34	10.79	دولار استرالي	71.35	67.87

مادة المازوت من الأسواق إذ قامت الحكومة بهذه الخطوة دعماً لسياسة «ترشيد الدعم» رغبة منها في تخفيف الإنفاق الحكومي الذي حولته في الأشهر الأخيرة لدعم الجيش وقوات الأمن في ضرب السوريين المدنيين إذ أتت هذه الخطوة في بعد أقل من شهر واحد من زيادة سعر البنزين بنسبة ١٣٪ مرتفعاً بذلك من ٤٤ ليرة إلى ٥٠ ليرة لكل لتر. وبسبب أهمية مادة الغاز في كافة مناحي الحياة المنزلية والصناعية والتجارية، فإن ارتفاع سعر اسطوانة الغاز سيؤدي حتماً إلى رفع أسعار تكاليف المعيشة أضف إلى تزامن ذلك مع ارتفاع أسعار معظم المواد الاستهلاكية وسوف يكون لذلك الأثر الكبير على ذوي الدخل المحدود.



### رفع سعر الغاز نفي ثم إقرار ومزيد من التخبط!!

تزامناً مع صدور قرار تعويم العملة، قامت الحكومة السورية برفع سعر اسطوانة الغاز المنزلي بصورة مفاجئة حيث وصل سعرها إلى ٤٠٠ ليرة سورية قافراً بذلك قفزة جنونية من ٢٥٠ ليرة سورية أي بنسبة ٦٠٪ زيادة على السعر الأول. وأعلن معاون مدير التجارة الداخلية بريف دمشق علي الخطيب هذا الخبر دون التصريح بمزيد من التفاصيل. وتزامن هذا التصريح مع هذه المادة المدعومة للتدفئة بعد فقدان

## شخصية ثورية

النفس البشرية وضعفها جعلت قوم موسى عليه السلام يردون عليه بأن (أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا) فالإيداء مستمر والاستضعاف متواصل وكان الجواب: (عسى ريكم أن يهلك عدوكم ويستخلكم في الأرض فينظر كيف تعملون) وبالفعل كانت نهاية هذا المتجبر الطاغية فرعون بصبر موسى وقومه وإصرارهم على نيل حقوقهم.

إذاً: الإيمان بقضية يحتاج إلى صبر ومتابعة وإصرار والإقبال على نصرته قضيتهم بقوة وإيمان وتوكل على الله. كل انتهاكات فرعون وأعماله تستلزم حلاً سريعاً لزوال طغيانه وإنقاذ الناس من شرور أعماله لكن الله تعالى أراد أن يعلمهم قضية الأسباب والبدل والتدرج وغيرها من السنن الكونية.

وفي ضوء الاستفادة من سيرة موسى النبي التأثير على معتقدات ومفاهيم مجتمع سادات فترة من الزمن عقول وآليات الناس.. يجب على الشعوب الشائنة اليوم أن تعلم أين تضع قدمها فهي ليست ثورة ثم تنتهي المسيرة بل هي البداية إما تكون بداية تدشين لعهد جديد أو انتكاسة جماهيرية لأمة لم تستفد من الحركات الاجتماعية في التغيير ولم تفقه السنن الكونية.. لذلك لا يمكن أن تعود إلى ما كانت عليه ولات ساعة مندم!

هل موسى عليه السلام الذي يدعو إلى توحيد الله عزوجل وإزالة الطواغيت وهل دعوته لنشر الفضيلة ومحاصرة الرذيلة يكون هو المفسد؟! أم فرعون الذي طغى وتجبر؟! فرعون من رفض زرع هذه القيم النبيلة في المجتمع.. هو حال الطاغية لا يحبون ذلك لأنهم يرون زعزعة لسلطانهم ولذا أضرموا ما أضرموا من العداوة لموسى عليه السلام وقومه، لا بل صرح الطاغوت فرعون (سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم).. هنا تبدو الاستعدادية الكاملة لأن يقوم الطاغية فرعون بالقتل وسفك الدماء -ليهلك الأعراس- ليدود من يشاء في غياهب السجون (لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين)..

المهم هو..!! وإن كلفه ذلك ما كلفه وإن ضحى بشعبه كله بل وبلده.. هذا هو المنطق الفرعوني على مر العصور والأزمنة.. لدى كل الطغاة!! موسى وقومه قلة مؤمنة مقابل كثرة متحكمة تمتلك جيشاً وجنداً وإدارات وأعوان..!! هنا شعر قوم موسى بالخوف وبدأوا بشكواهم لموسى.. فكان رد موسى عليه السلام لقومه (استعينوا بالله واصبروا، إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) نعم العاقبة للمتقين.. المؤمنين بقضيتهم وبحقهم في العيش بسلام وتأخي بعيداً عن الظلم والاستبداد، لكن طبيعة

موسى عليه السلام وفرعون الطاغية: موسى عليه السلام تأثراً.. تأثراً ضد الظلم والاستبداد والظلم تأثراً على إحدى أكبر طواغيت عرفتها البشرية فرعون الطاغية الذي عثى وتجبر ويغى وقسم بين رعيته واستضعف طائفة منهم وهم شعب بني إسرائيل يبدو أن الأنبياء والمرسلين هم المعلمون الأوائل للثوار والتأثرين.. حيث كانوا صف المواجهة الأول في تغيير المعتقدات والواقع بشكل جذري نحو الأفضل كان أمراً غاية في الصعوبة على كليم الله موسى عليه السلام أن يحمل رسالة إلى مجتمع ألف فيه أبناءه عيشة ومعتقدات آبائهم، لكن صعوبة الموقف لم يمنعه من أن يصدق بما آمن واعتقد به.. لم يمنعه من أن يسعى في رفع الظلم والأذى الذي لقيه قومه على يد فرعون وملئه.

اندفع بإيمان حاملاً رسالة إلى إحدى أعنى طغاة العالم.. رسالة تؤكد على الحرية والعدالة والأخوة الإنسانية رسالة ترفض استبداد الإنسان لأخيه الإنسان.. لكن فرعون جحد بدعوة موسى واستمر في طغيانه وعناده لا بل جنح إلى استعمال سلطانه وسطوته مهدداً موسى (لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين).. كما وهب الملامم من قوم فرعون لطاغيتهم قائلين لفرعونهم (أنتز موسى وقومه ليفسدوا في الأرض).. من المفسد!

## هكذا حدثني أم الشهيد:



منذ بداية الثورة أعلّق طالب محله وتفرغ كلياً للعمل الثوري. لم يكن يملك شيئاً خاصاً به. كل ما يجنيه كان للثورة ولأهله وأحبابه. كان يخبرني أنه يخرج في مظاهرة الحرائر لحمايتهن هو وبقية الشباب، وكان يطلب مني الخروج معهن ولكن صحتي لم تكن لتساعدني.

طالب كان يشتر بالعباد والتقصير عندما يسمح بتضحيات الشباب الآخرين، وخاصة عندما يسمح نياً اعتقال أحدهم أو استشهاده آخر.

أرجوكم أن تزوروني بشكل دائم لأنني أرى بكم صورة الغالي وأشم رائحته وأشعر بنضه. كنت أفتني أن أرفه عريساً ولكن شاء المولى أن أرفه شهيداً... رحمك الله يا وليدي... أحتسبك عند المولى... أرجوكم أن تنتظروني في الجنة وأن تهب لي مقعداً بجوارك.

### من منا لم يسمع بنمر الثورة في داريا؟!

إنه الشهيد طالب يوسف السمرة (أبو صلاح). من مواليد داريا ١٩٧٥، عازب، ويعمل في بيع قطع السيارات، ويساعد أهله في الزراعة.

لشدة ما كان يحمل في قلبه من شجاعة وخوف على أبناء بلده لقب بنمر داريا حيث كان يتقدم المظاهرات ليحمي المتظاهرين من هجوم الشبيحة فيتلقى الضربات الأولى ريثما يهرب الجميع. كما ولح نجم طالب السمرة عند تحطيمه صنم هبل الكبير (حافظ الأسد) في داريا في بداية المظاهرات، كما قام أيضاً بتحطيم صنم هبل الصغير (باسل الأسد) يوم «الجمعة العظيمة».

طالب لم يكن فقط شاملاً وهو بعيد عن أيدي الشبيحة، وإنما أيضاً في غياهب السجن تحت التعذيب. حاول السجن أن يسكته بتعذيبه ولكن هيبات للظالم أن يخرس صوت الحق. هيبات أن يخذ قلباً عشق الحرية وتنفس عبقيها. فمن شدة ما عذب طالب كان يعنى عليه، وحينما يستيقظ كانت هتافات الثورة تتردد على لسانه أمام جلاديه!!

من قال إن السباط تكلم الأفواه وتحمده لهيب الحرية التي أشعلتها براءة أطفال الحرية بدرعا. من قال إن صوت السباط أعلى من أصوات الحق التي خرجت صادقة من قلوب المعتقلين وهم تحت التعذيب، طالب اعتقل للمرة الأولى بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠١١ لمدة شهرين أثناء وجوده في مظاهرة بمدينة ببيلا. فهل يعقل بموازين المنطق الذي ربانا عليه نظام الأسد، أن يعود من عذب وكان قاب قوسين أو أدنى من الموت للصف الأول في المظاهرات ويهتف للحرية مرة أخرى. هكذا كان الشهيد طالب السمرة وأمثاله من أحرار سورية فما كان من النظام إلا أن اعتقله للمرة الثانية بتاريخ ٢٨ أيلول ٢٠١١، وأيضاً للمرة الثالثة ولكن هذه المرة بعد أن فشل السجن وسباطه في إسكات صوت الحق، أعاده لأهله شهيداً يوم الأحد ٢٤ تشرين الأول ٢٠١١ لبيب خالداً عند ربه (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون) وليبق سجانه يعيش في جحيمه وترتعش فراشه. فنمور الثورة لم تمت بموت طالب. إنها كالفطر تنمو في كل مكان.

**أنا في الثورة لأسباب عديدة و لكن أهمها ..**

أريده أن يكون مبدعاً دون حدود  
تأهنة بيروقراطية سخيفة تحده..  
أريده أن يحب بلده ويعمل لأجلها  
ويخبر بانتمائته لها..  
أريده له أن يعيش بحرية ويفكر بحرية  
ويبدع بحرية..  
إن لم يرزقي الله أطفالاً فكل طفل  
سوري هو طفلي  
ولأجلك يا طفلي أثور :)

**رصاص يا بنات ..**

عجقة سير وسيارات...  
وصوت سكريينات  
وإيدين تغني فيهن... سكريا بنات

تستل قلمها الأزرق ذو العشر ليرات،  
تفرغ على الورقة ما استطاعت إبقاه  
في ذاكرتها المتخنة بالقتل والاعتقال  
من سطور حفظتها رغم البرد والعتمة،  
ورغم أزيز الرصاص وتكسير الأبواب.  
وما أن تسمع أصوات رفيفاتها  
تهدر من بعيد حتى تطير بالورقة إلى  
المراقبين، تنسى معطفها، ومظلتها،

وكل ما يربطها بحياء، وتركض تجاه الموت.  
عند باب المدرسة تتخمر بحجابها الأبيض، أدنى ألا تعرف فتؤذي، وتلمع عينان سوداوان عزيمة وإصراراً. تنضم للرؤوس البيضاء وتمشي قطرة في نهر كأنه الكوثر.  
كفوف يافعة كانت تحمل أقلاماً،  
تحمل الآن أرواحاً. تهتف حناجرهن للحرية، بعد أن كبتنها وكتبتها على كل جدار وكل مقعد، على كل كتاب وكل دفتر، حتى كدت تراها مطبوعة على جباههن لو أمعن في وجوههن الطفولية.

## محمد سعيد خولاني



محمد سعيد محمود خولاني المشهور (بأبو مسلم) من مواليد داريا ١٩٧٣م. عميد للمعتقلين في داريا، اعتقل في ١٩ أيار ٢٠١١ بعد أن اختفى بطريقة مجهولة في ذلك اليوم، حيث يعتقد بأنه أوقف مع صديقه طارق زيادة على أحد الحوارج التابعة للأمن.

أبو مسلم صاحب مكتبة (ضحى) المعروفة في داريا، وهو متزوج ولديه أربع بنات.

شاهد أبو مسلم للمرة الأخيرة في فرع المخابرات الجوية. ولاحقاً ذكر معتقلون أفرج عنهم مؤخراً أنهم التقوه في سجن أمرية الطيران التابع لفرع المخابرات الجوي أيضاً.

بعد أقل من شهر يكمل أبو مسلم شهره الثامن في غيابات الأفرع الأمنية بعيداً عن بناته الأربعة وأهله الذين ينتظرون عودته بفارغ الصبر.

## طارق يونس زيادة



طارق يونس زيادة (أبو زياد) من مواليد داريا ١٩٧٢م، عميد الأسرى في داريا اعتقل مرتين خلال الثورة أولاهما في جمعة الحرائر ١٣ أيار ٢٠١١ وأطلق سراحه بعد قرابة أسبوع، والثانية في ١٩ أيار ٢٠١١ بعد اختفائه بطريقة مجهولة مع صديقه أبو مسلم خولاني، حيث يعتقد بأنهما أوقفا على أحد الحوارج الأمنية.

شاهد أبو زياد للمرة الأخيرة في سجن القصاص التابع لفرع المخابرات الجوية.

أبو زياد في تصوير شعاعي، وهو متزوج ولديه بنتان وطفل ينتظرون جميعاً عودته إليهم سالماً.

عن الشهرين، وحوالي المئة منهم مضى على اعتقاله ما يزيد على خمسة أشهر وبعضهم معتقل منذ الشهر الخامس من العام الماضي!

من بين المعتقلين حوالي ٣٣ طفلاً تقل أعمارهم عن الثمانية عشر عاماً، خمسة منهم على الأقل تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً منهم الأستاذ عبد الأكرم السقا والأستاذ محمد ياسين الحموي والأستاذ خيروالباس.

ذكر معظم معتقلي داريا الذين أفرج عنهم أنهم تعرضوا للتعذيب خلال مدة احتجازهم. استشهد ثلاثة من أبناء داريا تحت التعذيب هم الشهداء الأبطال زاهر المبيض وغيث مطر وطالب السمرة، وهذا يؤثر المخاوف بشأن سلامة المعتقلين لا سيما الناشطين منهم. لم يفرج بعد مرسوم العفو المزعوم إلا عن عدد قليل من معتقلي داريا.



الحرية ...

## لمعتقلي داريا الأبطال

أكثر من ٥٠٠ معتقل من المخابرات الجوية، ويتوزعون بين الفروع مدينة داريا وثقت أسماء أغلبهم ضمن المختلفة التابعة لها وبعضهم قيد الإيداع في سجن عدرا المركزي. سجون النظام، معظمهم معتقل لدى إدارة أكثر من نصفهم مضى على اعتقاله ما يزيد

## لماذا يخرج الشاب من المعتقل مكللاً بالغار وتخرج الفتاة مككلة بالعار؟!!

هل الاعتقال أو ما يتعرض له الشباب داخل المعتقل في سبيل استرداد حريتهم وكرامتهم، يعتبر وسام شرف لهم فقط؟ أم أن هذا أيضاً وسام شرف للفتيات اللاتي مررن بنفس الظروف ربما؟

هل يؤدي الاعتقال والتعذيب وربما ما هو أكثر من ذلك، إلى فقدان الفتاة أو المرأة لاحترام مجتمعهما لها أم أن الأمر عكس ذلك تماماً؟! إذا لاحظنا كل النساء اللواتي شاركن في الثورة وتعرضن للاعتقال أو التعذيب، هن اليوم مدعاة فخر وحديث الجميع، الكل يتحدث عن بطولتهن وشجاعتهن، الكثير اليوم يتحدث (سواء كان من المتدينين

أما من غير المتدينين) عن فدوى سليمان وبيان القادري وطل الموحى ومي سكاف ومروة الغيبان وغيرهن الكثيرات. في المقابل نجد غيرية الشباب النائر على الفتيات اللواتي اعتقلن أو أهانهن النظام، وتبني أولئك الشباب أن ينالوا شرف الارتباط بإحدى هؤلاء الحرائر.

إدأ لم يُنقص اشتراك النساء في الثورة، من شرف وطهارة وحشمة بناتنا التأثيرات ضد الظلم والقهر، بل زاد شرفهن شرف الانتماء للثورة المجيدة. من البديهي أن يخاف الأهل على بناتهم مما قد يفعله بهم النظام وشيبيحته، ومن البديهي أن يحاولوا منعهم من الخروج للتظاهر أو العمل الثوري في ظل نظام مجرم كالنظام السوري، ولكن هؤلاء الأهل أنفسهم تجدهم ينظرون للشخصيات السابقة من نساء الحرية بفخر وإعجاب.

هناك دافع لهؤلاء الفتيات والنساء الحرائر للقيام بكل ذلك، دافع أكبر من الخوف على الشرف والعرض وكلام بعض الناس، الذين لا يمارسون دوراً سوا التخويف والتثبيط. هذا الدافع هو شيء أزلي خلقه الله في الإنسان، سواء كان رجلاً أم امرأة، هو عشق الحرية، وفي حالات كثيرة نراها أمام أعيننا، هو الاستعداد للموت في سبيل استرداد الكرامة المسلوية.

ولكن... لم أشعر يوماً بحزن يضاها حزني عند رؤيتك بعد خروجك من سجون الظلام... لم أستطع حتى النظر إلى عينيك، فقد كانتا تخفيان أما وجرحاً عميقين، وتظهران أملاً وشعاعاً عجزت عن تفسيره...

لم أستطع النظر إلي تقاسيم وجهك التي كانت تحكي قصصاً وروايات قد اعتبت قلبك... وبالرغم من كل ذلك وذاك، ابتمست.. نعم ابتمست بكل هدوء وقلت (أنا بخير) عانقتك طويلاً وقبلتُ ديدك وقدميك عني



تبعثرت أحاسيسنا وانهمرت عبراتنا حزناً وأماً وعزاً وفخراً بك... عشنا لحظات الانتظار ونحن نترقب مجيئك.. لم نقنط يوماً من رحمة ربنا.. فكان وعده صادقاً وكان دعائنا مستجاباً، إذ عدت إلينا... ولكن! لم أشعر يوماً بحزن يضاها حزني عند رؤيتك بعد خروجك من سجون الظلام... لم أستطع حتى النظر إلى عينيك، فقد كانتا تخفيان أما وجرحاً عميقين، وتظهران أملاً وشعاعاً عجزت عن تفسيره...

لم أستطع النظر إلي تقاسيم وجهك التي كانت تحكي قصصاً وروايات قد اعتبت قلبك... وبالرغم من كل ذلك وذاك، ابتمست.. نعم ابتمست بكل هدوء وقلت (أنا بخير) عانقتك طويلاً وقبلتُ ديدك وقدميك عني

أشحدُ بعضاً من قوتك وصبرك وعطائك... لم أستطع يوماً أن أتخيل أن هناك من تجرأ على ضربك!!!... ولكن ما رأيت ذلك إلا قد زادت قوةً وصبراً... لم أستطع يوماً أن أتخيل أن هناك من تجرأ على إهانتك!!!... ولكن ما رأيت ذلك إلا قد زادت عزاً وإكراماً... أعلم جيداً أن جرحك عميق.. وأن همك كبير وأنت لن تنسى يوماً واحداً قضيتك في زناياتهم ولكلك كأي معتقل حر.. يعلم أن النصر قد بات قريباً ويدرك أن بزوغ شمس الحرية كفيل بأن ينسيه ما مرّ به من معاناة... شكرا لك والدي... كلمة أشعر بالخلج عند قولها لأنها لن تقدم شيئاً!!

بصدق... إني فخورة بك وبكل تضحياتك... يا سندي وقوتي ورمز عزتي وشموعي

لست بأديبة ولا كاتبة ولا شاعرة... ولن أستطيع أن أصوغ تلك العبارات المنمقة ذات الحس العالي والوزن الرفيع... ولكنني، فتاة عربية سورية حرة.. ذاقت مرّ النظام ووحشيته، وشربت من علقمه كما شرب الكثيرون.. وكتمت في قلبها ما باتت عاجزة عن إخفائه وحجسه...

ولكن.. مهما كتبت ومهما ذرفت من دموع، لن أخفف عن معتقل كلمة (آه) واحدة.. ولن أنسيه (ضربة سوط) قد رسمت على جسده درب الحرية.. ولن أنسيه ذكريات ليلة قد قضاهي في أقبية الظلم والاستبداد... فكيف إذا كان هذا المعتقل أعلى إنسان على قلبي.. رمز قوتي وبريق أملي!!؟ والدي...

لو تعلم كم هي صعبة تلك الأيام التي قضيناها في غيابك...



والدي..

كتاب

الأمير - ميكيا فيلي

إنه أحد الكتب التي أثارَت ضجة كبيرة في عالم السياسة، وقد اختلفت الآراء حوله نظراً لما فيه من سلوكيات بغیضة بعيدة عن القيم والأخلاقيات، وقد أصبحت شخصية ميكيا فيلي ذاتها مثلاً للخسة والنذالة لما يبثه في عقول الناس من أفكار مسمومة، ولم لا! فهو صاحب المبدأ الحقير «الغاية تبرر الوسيلة».

وإذا كانت هذه هي حقيقة الكتاب فإنه لشيء مروع أن يكون ميثاق عمل ومنهج معاملات لكثير من القادة والسياسيين ومن بينهم ليدن وستالين وهتلر

وستكتشف بعد قراءته أن الكتاب كان بمثابة برنامج العمل لأبرز الدكتاتورين العرب أمثال صدام والقذافي وحافظ الأسد، وأخيراً بشار الذي يسير على خطى أبيه.

وبالرغم من أن الكتاب يضم الكثير من عوامل هدم هذه المبادئ إلا أن من بين صفحاته تخرج بعض التحليلات القوية لكيفية اختيار القائد لمساعديه ورجاله، وأيضاً كيفية خوض المعارك والتخيل لها.

٣- نصب بروكسي على حاسبك، وهذا الخيار يعتبر أحد أهم الخيارات، حيث تقوم برامج البروكسي بتشفير المعلومات الظاهرة على الشاشة عند إرسالها واستقبالها وتغير عنوان المدينة عن طريق تغيير IP الجهاز.

من أشهر وأقوى البروكسيات (Tor project · Psiphon3)

٤- أنشئ إيميل على أحد أشهر السيرفرات الموجودة في الشبكة (Gmail, Yahoo, Hotmail, ...)

يفضل إنشاء إيميل على سيرفر الجي ميل حيث يتمتع بدرجة تشفير ونظام أمان عالٍ، وواجهة عربية وسهولة بالإستخدام.

وينصح بعدم إدراج أي معلومات شخصية عند إنشاء الإيميل وعمل إيميل بديل حتى يسهل استرجاعه في حال تمت سرقة.

٥- أنشئ حساب فيس بوك أو تويتر أو أحد مواقع شبكات التواصل الإجتماعي من طريق استعمال الإيميل الوهمي الذي قمنا بإنشائه في الخطوة رقم (٤)، واعمل على عدم ذكر أي معلومات شخصية أيضاً في حال الرغبة باستعمال هذه الحساب للنشر والتحميل.

قمنا في هذا المقال الموجز بتلخيص أهم الخطوات التي يجب أن يقوم الناشط الإلكتروني اتباعها حرصاً على سلامته وأمنه وسيتم شرح كل الخطوات بشكل مفصل في مقالات قادمة بإذن الله .

الذي دفع الكثير من الشباب العربي إلى المسارعة لإنشاء حساب شخصي محاولاً نشر كل ما يعير به عن حريته ورأيه بعيداً عن عين الرقابة الأمنية المفروضة عليه، حيث وجد فسخة يستطيع أن يطلق لأفكاره العنان ويعبر عما يدور في خلد، ولكن لم تكن عين الرقابة الأمنية بعيدة كل البعد عن خصوصية الفرد بل قامت بزرع الأعين ومراقبة الكتابات واختراق الحسابات وملاحقة الناشطين محاولة بذلك إظهار بطش القبضة الأمنية ووضع بصمتهم الغوغائية حتى في مجتمع الحياة الافتراضية، لذلك كان لابد من توعية الناشطين والمستخدمين خصوصاً الجدد منهم في اتخاذ جميع إجراءات الحماية ليكونوا بعيدين عن أعين الرقابة الأمنية مؤدين بنفس الوقت دورهم الثوري، حيث قمنا هنا بإدراج مجموعة من الإجراءات والنصائح للناشطين عبارة عن حزمة من الخطوات :

١- نصب برنامج مضاد فيروسات مشهور من نمط انترنت سكيورتي، حيث يتميز هذا النمط بالحماية الشاملة لمداخلات الكمبيوتر ومخرجاته وحماية الشبكة ومراقبة وارد الإيميلات وزيارات المواقع، ولا تنس تحديثه بشكل دوري لأن التحديث أساس الحماية وبدونه لا قيمة للبرنامج، وبعد التحديث قم بعمل فحص شامل للجهاز للتأكد من خلوه من الفيروسات .

٢- نصب برنامج حماية من التجسس والملفات الخبيثة Spyware

تكنو ..

خطوات عملية للعمل بسرية



من ممّا اليوم لا يملك حاسباً في منزله أو مكتبه أو محله؟

لقد أصبح الحاسب صديقنا الشخصي ورفيق درينا وربما معشوقنا الأول خصوصاً مع توفر الانترنت وتطور التكنولوجيا بوتيرة متسارعة فرضت على الكثير منا مواكبتها أو على الأقل للحاق بركبها، وبات فاقد المعرفة بالحاسب أمياً وفق نظرية تطور المجتمع الجديدة، فلم يعد خافياً على أحد أثره في حياتنا الشخصية على كافة الصعد والمستويات وخصوصاً في هذه المرحلة التاريخية من الربيع العربي وأثر شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، غوغل بلس، ماي سبيس، ... الخ) على إسقاط الأنظمة الديكتاتورية وتوفير آلية تواصل سهلة وسريعة بين الشعوب، الأمر

همسات في أذن ثورجي

الثورة بدأت من الصفر... فلا تجبرها على الوقوف عند رقم بعينه. نحل بالتواضع ثم التواضع ثم التواضع. لا تبخل على أحد ولا تدعي الحصرية وتنسب لنفسك أي مجد شخصي حتى لو كان ذلك واقعاً. إن خروجك في المظاهرات هو بحد ذاته عمل عظيم ساهم بنقلك من خانة الصامتين والخائفين وضمك إلى موكب الأبطال المناضلين المتحدين بإرادتهم كل أشكال الخوف التي مورست وتمارس والممكن ممارستها.

اعتبر نفسك موطئاً في ثورتنا العظيمة وافرز لها كل يوم ساعة من وقتك على الأقل للقيام بأعمال من شأنها أن تحدث أثراً. تذكر أن ثورتنا هي ثورة كرامة.. احترام حقوق الجميع.. واحترام رأي الجميع كأننا من كان. تذكر أن سيد البشرية عانى من الحصار لثلاث سنوات. تذكر أن سيد البشرية مشى الى الطائف وتمت إهانته... ورفض عرض ملك الجبال عليه باطباق الجبلين. أنت ثورجي... كن أكثر الناس تواضعاً.. أكثرهم عملاً... وأكثرهم إخلاصاً وصمتاً في عملك .

الفوارق الخمسة !

جد الفوارق الخمسة بين الصورتين وارجح شحاطة زنوبا :



الكلمة المفقودة

مالو بشار يقتل شعبو عشان كرسيه  
هجر شعبو عن الوطن وسكن فيه  
ليه يدمر ليه بيبدو شعبو يكويه  
حرام عام ... حرام

ل	ت	ق	ي	ع	ر	ج	ه	و
ن	ك	ر	س	ي	ه	ب	ح	د
ا	ن	ع	ا	ل	ر	ع	ه	
ش	ه	ي	ل	ط	ا	ب	ل	ي
ع	ا	و	ل	م	و	س	ي	و
ف	ر	ي	ب	ب	ي	ل	ه	ك
ي	ه	م	ط	ع	ش	ب	ا	ي
ه	ح	ا	د	ل	ش	ا	ي	
س	ا	ر	ر	ي	و	ر	د	
س	ك	ن	ا	و	ل	ا	م	ت
و	ب	ع	ش	م	و	ب	ع	ش

الكلمة المفقودة :

احد منشدي الثورة



ثورة الجدران !!



أن نشعر بها وبذلك لن يفكر أحد أبداً في حَيِّ أو حَيِّك ولو لبرهة بالأيام التي سبقت الثورة كما لن يتبادر إلى ذهنه أن يلعن فكرة خروج أول مظاهرة أدت برأيه إلى حرمانه من لقمة العيش.

بلدنا ننهض بها نحو العلياء يدأ بيد، نسح عن جبينها تعب الأيام

سوريا أمانة في أعناقنا فلنصن الأمانة

كل منزل مهما كان، فلنبادر بوضع أيدينا جميعاً فوق بعضها البعض وتتعاون على تجاوز هذه المحنة قطعاً وكفني وكفني وما يسد رمقك يسد رمقي أنا وأنت ولنبدأ بتفعيل هذه الحملة انطلاقاً من كافة الحارات في كل مدينة على أن نقوم بتشكيل لجنة من كل حي للإشراف على توزيع المهام والبحث عن الأسر التي لم يعد بمقدورها تأمين لقمة عيشها ومستلزماتها اليومية الضرورية ولتكن المبادرة جماعية وبذلك سمر الأزمة علينا جميعاً دون

ثورتنا قامت في أصلها ضد الفساد، قامت من أجل التغيير وإعادة بناء المجتمع من جديد وتصحيح مساره الذي تعفن وتآكل على أيدي النظام الأسدي منذ ما يزيد على ٤٠ عام. وبما أننا اجتمعنا جميعاً من أجل هدف واحد وهو التغيير والتصحيح، فعلياً أن نبدأ من أنفسنا أولاً ونقوم أخطأها ونصحح عيوبها. وبما أن الفرد نواة المجتمع ويده التي تبنيه، وبما أن سورتنا سمر بأزمة اقتصادية خانقة تجتاح



مبادرات ..



جميعاً، أنا شاب مسلم أمسك بيدك الطاهرة لبنيني وطننا ونسحي تخلف الماضي.. وقد تم توزيع عدد كبير من الجرابيات في مناطق باب توما والقصاع.. وفي داريا بالتعاون مع مجموعة ميلاد الحرية وشباب الثورة في داريا.. عامك حرية ومحبة يا سوريا

الحرية.. قامت مجموعة من ناشطات ونشطاء أيام الحرية في دمشق بعمل جرابيات بابا نويل تحوي بزل للأطفال عليه شعار أيام الحرية ومكتوب عليه «الوطن لا دين له سوى المحبة» مع سكاكر ومنشور مكتوب عليه «أردناها دولة عدل وكرامة، دولة القانون، دولة مدنية تتساوى فيها

## مفاجأة توزيع هدايا الحرية من روزنامة الحرية

دعماً للوحدة الوطنية واحتفالاً بعيد الميلاد ورأس سنة



بعد أيام نحن على موعد مع الذكرى الثلاثين لمأساة العصر التي نفذها حافظ الأسد وأخيه القاتل رفعت بحق المواطنين السوريين في حماه يوم ٢ شباط ١٩٨٢.

ذلك اليوم الذي بدء فيه الأخوين المجرمين تنفيذ حملة إبادة كاملة دامت ٢٧ يوماً متواصلًا وخلفت أكثر من ٤٠ ألف شهيد و٦٠ ألف معتقل و ١٥ ألف مفقود بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ ألف نازح و ٥ آلاف مشرد، ولم يقتصر الأخوين على هتك حرمت الإنسان، بل تعدى إجرامهما على المقدسات والآثار، فقد تمت إزالة ٨٨ مسجداً و ٣ كنائس بالإضافة إلى تدمير مناطق تاريخية وأثرية واسعة وسط المدينة.

سنفرد لهذه الذكرى ملفاً خاصاً في العدد القادم إن شاء الله.



عنب طواني ..



## الإسعافات الأولية لإصابات الرصاص الحي

«منقول عن صفحات الثورة على الإنترنت»

لمن لا يريد أن يغرق نفسه في التفاصيل، فإن أهم شيء في التعامل مع الجرح النازف هو الضغط عليه بضمادة أو باليد لمدة عشر دقائق لكي يتخثر الدم، وإذا امتلأت الضمادة بالدم فإياك أن تستبدلها، بل قم بوضع الضمادة الجديدة عليها. بإمكانك أن تستخدم قميصك الداخلي كضمادة بعد طيه.

١- قم بإبعاد المصاب عن مرمى النيران.

٢- على المصاب أن يبقى ثابتاً قدر الإمكان كي لا تتضاعف الإصابة.

٣- ليكن الرأس ممدداً على نفس مستوى بقية الجسم، إلا إن كانت الإصابة في الرأس أو العنق.

٤- تحدث مع المصاب واسأله لترى إن كان واعياً أم لا، فإن لم يستجب حاول إيقاظه.

٥- إن لم يفوق، فتأكد من أنه يتنفس وذلك عبر فتح فمه ووضع إيدك فوق فتحة فمه لسماع أي صوت للتنفس أو اصطدام للهواء الخارج من الفم بأذنك، وفي نفس الوقت حدق في صدره لمشاهدة أي انخفاض أو ارتفاع للصدر.

٦- إن لم يكن المصاب يتنفس فُيُفَضَّل أن يقوم شخص بعمل التنفس الاصطناعي ويقوم آخر في نفس الوقت بالتعامل مع الجرح. تأكد أيضاً من وجود النبض وذلك عبر الضغط برأسي إصبعيك السبابة والوسطى على الرسغ في جهة الإبهام، أو على جانب الرقبة جوار الحنجرة، فإن لم تجد نبضاً فعليك أن تقوم بالتنفس الاصطناعي وفي ذات الوقت يتولى شخص آخر إيقاف النزيف من الجرح.

٧- إن كان المصاب يتنفس ولكن غائب عن الوعي، قم بفتح فمه وتأكد أن اللسان لا يعيق التنفس، فإن كان يعيق التنفس فإن إدارة الرأس إلى اليمين أو اليسار تحل المشكلة. قم كذلك بتعديل وضعية رأسه بحيث تصبح ذقنه مرفوعة للأعلى؛ هذا يفتح مجرى التنفس بأفضل شكل. وقد يكون الأنف أو الفم ممتلئاً بالدم، فإن كان كذلك قم بإفراغ هذا الدم كي لا يختنق المصاب.

٨- أثناء نقل المصاب تأكد من إسناد الرقبة كيف لا يحصل اختناق بالدم أو اللسان.

٩- إن لم يكن المصاب واعياً جرده من ملابسه لتتأكد من عدم وجود إصابات نارية أخرى.

١٠- إن كانت الإصابة في الذراع أو الرجل، فيجب رفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب؛ فمثلاً لو كانت الإصابة في الرجل فعلى المصاب وهو مستلقي أن يرفع رجله ويسندها على الجدار أو وسادة أو أي شيء آخر، مما يقلل من تدفق الدم إلى الرجل فيقل النزيف.

١١- إن كان المصاب يتنفس ولكن غائب عن الوعي، قم بفتح فمه وتأكد أن اللسان لا يعيق التنفس، فإن كان يعيق التنفس فإن إدارة الرأس إلى اليمين أو اليسار تحل المشكلة. قم كذلك بتعديل وضعية رأسه بحيث تصبح ذقنه مرفوعة للأعلى؛ هذا يفتح مجرى التنفس بأفضل شكل. وقد يكون الأنف أو الفم ممتلئاً بالدم، فإن كان كذلك قم بإفراغ هذا الدم كي لا يختنق المصاب.

١٢- إن كان الثلج متوفراً، قم بوضع ثلج في كيس ومن ثم وضع الكيس على الجرح؛ هذا يساعد على إغلاق الشرايين المتضررة.

١٣- بعد أن يتوقف النزيف، قم بلف الجرح بالشاش أو بقطعة قماش. بإمكانك أن تشق قميصك من قنطه إلى منتصف أسفله وبالتالي تصبح لديك قطعة قماش عريضة ومن ثم بإمكانك بعد طيها أن تلفها حول الجرح بإحكام. لا تركز جميع اللفات على موضع الجرح، فليشمل بعض اللف يمين ويسار مكان الإصابة.

١٤- إن كانت الإصابة في الذراع أو الرجل من الممكن أن تؤدي إلى الكسر، لذلك تثبتت الرجل أو الساق بأي قطعة صلبة كالخشب أو الحديد يقلل الضرر والنزف، خاصة قبل عملية النقل.

١٥- إن كانت الإصابة في الرأس أو الوجه أو العنق، فإن الاستلقاء يزيد من النزيف، يجب أن يكون المصاب في وضعية الجلوس أو الوقوف.

١٦- إن كانت الإصابة في العنق فكن حذراً ألا يؤثر ضغطك على الجرح على التنفس أو على تدفق الدم إلى الرأس عبر الشريانين الموجودين في طرفي الرقبة.

١٧- إن كانت الإصابة في الصدر، استخدم قطعة مصمتة خالية من الفجوات مثل البلاستيك أو الكيس. قم بقص القطعة على شكل مربع، ثم ضع القطعة على الجرح، وباستخدام شريط لاصق قم بلصق ثلاثة جوانب متجاورة للقطعة على الجلد بحيث يتم ترك جزء من أجزاء القطعة الأربعة دون لصق ليتم السماح بمرور الهواء الخارج من الجرح أثناء النزيف.